العدد(1484) السنة السادسة -السبت (18) نيسان 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خلال استقباله وفداً بريطانياً

مسعود بارزاني: ليس هناك بديل للمادة ١٤٠ لحل مشكلة كركوك

أربيل/ PUKmedia

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ضرورة معالجة القضايا وفق ما ورد في الدستور وعن طريق الحوار، مشدداً على عدم وجود أي بديل عن المادة ١٤٠ وان الالتزام بالدستور يجب أن يكون من قبل الطرفين.

وأعرب الرئيس بارزاني خلال استقباله وفدا برلمانيا بريطانيا عن دعم إقليم كردستان لتشكيل أقاليم فيدرالية أخرى في العراق، وقال إن الدستور الدائم منح ذلك الحق للمحافظات، مشدداً: على عدم السماح مرة أخرى لنظام إنفرادي بحكم كردستان.

و ثمّن عالياً دور الشركات البريطانية في استثمار رساميلها في الإقليم، معرباً عن الاستعداد لتقديم أي نوع من أنواع الدعم والمساعدة.

من جانبه أكد وفد البرلمان البريطاني الذي يضم كلاً من ديرك وايت وتوبياس ايل وود عضوي البرلمان عن حزبي المحافظين والعمال وغاري غينت ومايك فليب المستشارين في البرلمان أنهم بصدد تشكيل لوبي للعمل من أجل فتح خط جوي بين لندن وأربيل وتشجيع الشركات البريطانية الخاصة للعمل في مجال النفط في كردستان.

و أعرب الوفد البريطاني عن سعادته لزيارة إقليم كردستان واندهاشهم بالتقدم الذي يشهده الإقليم على الصعد المختلفة، وبحث الجانبان القضايا العالقة بين إقليم كردستان وبغداد والمادة ١٤٠ والوضع في كركوك وقانون النفط والغاز.

كما جرى في اللقاء التباحث حول سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة حيال العراق ودور الشركات البريطانية في استثمار رساميلها في إقليم كردستان والنظام الفيدرالي في العراق وعلاقات الإقليم مع دول الجوار.

إحياء الذكرى الـ٢٢ لقصف منطقتي باليسان وشيخ وسانان بالاسلحة الكيمياوية

أربيل/ PUKmedia

جرت الخميس في ناحية باليسان التابعة لمحافظة اربيل مراسيم مهيبة لإحياء الذكرى الـ٢٢ لقصف منطقتي (باليسان وشيخ وسانان) بالاسلحة الكيمياوية من قبل النظام المباد بحضور كوسرت رسول علي نائب رئيس إقليم كردستان والدكتور برهم احمد صالح نائب رئيس الوزراء في الحكومة الاتحادية والدكتور ارسلان بايز عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني وجنار سعد عبد الله وزيرة شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة إقليم كردستان ونوزاد هادي محافظ اربيل وعدد آخر من المسؤولين الحزبيين والحكوميين.

وفي بداية المراسيم القى كوسرت رسول علي كلمة، نقل فيها تحيات ومواساة الرئيسين جلال طالباني ومسعود بارزاني الى ذوي الشهداء واهالي المنطقة بذكرى هذه الفاجعة الأليمة، مشيراً الى ان أهالي هذه المناطق لم يرتكبوا اي ذنب حتى يقصفوا بالأسلحة الكيمياوية سوى انهم كانوا أكراداً.

وأضاف نائب رئيس إقليم كردستان: ان هذه الجرائم هي نقطة سوداء ستبقى الى الأبد في جبين البعثيين، ولقد شاهدتم كيف نال المجرمون ورموز النظام المباد عقابهم العادل، وان التضحيات التي قدمها أبناء شعبنا كانت من اجل ان تكون لنا حكومتنا وبرلماننا لذا يجب علينا جميعاً ان نوحد صفوفنا للمحافظة على هذه المكتسبات.

بعدها القيت العديد من الكلمات والبرقيات التي عبرت عن المواساة لأهالي المنطقة وذوي الشهداء بذكرى هذه الفاجعة الأليمة.

رئيس حكومة الإقليم يلتقي السفير البريطاني لدى العراق

أربيل/ المدى

بحث رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني مع السفير البريطاني في بغداد كريستوفر برينتس.

الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والتقدم والخطوات الايجابية التي اتخذت في هذين المجالين.

وتناول الجانبان خلال اللقاء أهمية دور إقليم كردستان للعملية الديمقراطية كما تم التأكيد على ضرورة تنفيذ المواد الدستورية ذات الصلة بالإقليم وفي العراق برمته لحل القضايا والمشاكل العالقة عن طريق الحوار.

الشاعر الكبير أدونيس في ضيافة حلبجة الشهيدة

حلبجة/ PUKmedia

زار الشاعر العربي الكبير أدونيس، الخميس، مدينة حلبجة الشهيدة، برفقة الشاعر الكردي الكبير شيركو بيكس، واستقبل أمام المتحف التذكاري في حلبجة من قبل حشد من المثقفين والشعراء وممثلي ضحايا القصف الكيماوي وجماهير حلبجة.

وتفقد الشاعر الضيف أقسام المتحف التذكاري واطلع عن كثب على الوثائق والأدلة المتعلقة بالقصف الكيماوي للمدينة.و حول أحاسيسه ومشاعره في تلك اللحظة قال الشاعر ادونيس: الصمت في هذه الحظة هو أعظم تعبير عن الفاجعة، حيث أثرت في بشكل أعجز عن الكلام، لذا فإن الكارثة بالنسبة إلي أكبر من أي حديث.من ثم قدمت مديرية الثقافة في حلبجة شعار تذكار حلبجة وشعار اليوم العالمي للشعر وصورة فوتوغرافية لحلبجة وهدايا أخرى الى الشاعر.وفي ختام الزيارة زار أدونيس مقبرة شهداء حلبجة ووضع اكليل الزهور على ضريح الشهداء.

يذكر أن الشاعر أدونيس وصل مساء أمس الأربعاء الى السليمانية بدعوة من مركز كلاويز الأدبي والثقافي ومن المقرر أن يقوم بعدة جولات ونشاطات ثقافية خلال مدة إقامته التي تستمر حتى يوم ٤/٢٠.

حكومة الإقليم تبدي تعاونها مع الشركات الأجنبية للاستثمار

أربيل/ المدى

شدد رشيد طاهر حسن وكيل وزارة المالية في حكومة إقليم كردستان على ضرورة تنفيذ المشاريع من قبل لشركات في مواعيدها بهدف الإسراع في إعمار وإنماء البنية التحتية للاقتصاد في الإقليم ودعا خلال لقائه وفد الشركات الأمريكية والفرنسية الى أهمية إفادة هذه الشركات من قانون الاستثمار الذي يحفظ حقوق المستثمرين، مشيرا الى الأوضاع الأمنية المستقرة في الإقليم التي تشجع على الاستثمار، ومن جانبه أبدى وكيل وزارة المالية الاستعداد الكامل للتعاون مع الشركات والتنسيق من أجل إنجاز مشاريع خدمية وعمرانية في إقليم كردستان.

وفد برلمان فليمش البلجيكي يشيد بالإنجازات المتحققة في الإقليم

أربيل/ المدى

بحث وزير الإقليم لشؤون المجتمع المدني جورج منصور مع وفد من برلمان فليمش البلجيكي الذي يزور إقليم كردستان برفقة ممثل حكومة الإقليم لدى الاتحاد الاوروبي برهان الجاف، التطورات التي يشهدها الإقليم في مجال الحريات الشخصية والقوانين التي صدرت لصالح شرائح المجتمع ودور المرأة والشبيبة في الحياة السياسية وأوضاع القوميات غير الكردية والأديان والمذاهب المختلفة. وأكد الوزير منصور سعي الحكومة الجاد للحد من العنف ضد المرأة ومعالجة الظواهر التي تؤثر سلبا على الإقليم، وحرصها على تعزيز حركة المجتمع المدني ومنحها المزيد من الحرية والشفافية. وعبر وفد العلاقات الخارجية والمتكون من ممثلي الاشتراكيين والديمقراطيين والليبراليين في برلمان فليمش، عن تقديره للانجازات التي تحققت في إقليم كردستان في مختلف المجالات واستعداده للتنسيق والتعاون مع المؤسسات ذات الاهتمام المشترك وتبادل التجارب وبناء القدرات في مجال منظمات المجتمع المدني.

الحيدري: اتهامات علي الأديب لإقليم كردستان استفزازية وغير مسؤولة

أربيل/ المدى

أعلن شيروان الحيدري رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في برلمان كردستان أن تصريحات علي الأديب غير مسؤولة واستفزازية ولا تخدم العملية السياسية في العراق بأي شكل من الأشكال.

وأوضح رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في معرض رده على تصريحات الأديب المنشورة في مجلة (لفين) أن جميع العقود النفطية التي أبرمتها حكومة إقليم كردستان قانونية وتندرج ضمن إطار الدستور الدائم للعراق، الدستور الذي صوت لصالحه ٨٠٪ من مواطني العراق وقبلوه بإرادتهم.

وأضاف بحسب ما نقله موقع البرلمان أن رؤى إقليم كردستان بشأن تلك العقود تستند الى القانون والدستور العراقي، وأن التهم التي يلصقها بالإقليم والتي يدعي فيها بأنه يهيئ الأرضية للانفصال عن العراق أسطوانة قديمة، كون إقليم كردستان قد ربط مصيره من طرف واحد ومن خلال ممثلي الشعب المتمثل في برلمان كردستان وقبل عدة سنين من سقوط النظام البعثي، بعراق ديمقراطي إتحادي فيدرالي تصان فيه حقوقه، وقد أنعكس جزء ملحوظ من تطلعات شعب كردستان في الدستور، وإن الالتزام به يحافظ على وحدة العراق وأراضيه، وعلى جميع الأطراف الالتزام بفقرات ومواد الدستور الدائم للعراق، وليس إلصاق التهم غير المشروعة.كما أكد الحيدري أن قوات بيشمركة كردستان كقوة نظامية شاركت في عملية تحرير العراق، وتقوم حالياً نباً الى جنب مع الجيش العراقي بمحاربة الإرهاب وحماية أمن المناطق المتنازع عليها، والتي يجب حسم مصيرها وفق المادة ١٤٠ من الدستور الدائم، وإن حكومة نوري المالكي نفسها مسؤولة عن تأخير تنفيذ هذه المادة الدستورية لحد الآن.

وأكد شيروان الحيدري في تصريحه أن على هؤلاء السادة الذين يلصقون التهم بإقليم كردستان أن يبذلوا جهودهم لتنفيذ الدستور وأن يسخروا رؤى وتصورات جديدة لعراق ديمقراطي إتحادي برلماني، ويوجهوا العملية السياسية باتجاه الحفاظ على المكتسبات وضمان حقوق جميع المكونات، لا أن يدلوا بتصريحات غير مسؤولة ويوجهوا التهم غير المشروعة

إعفاء خريجي كليات التربية ومعاهد المعلمين من مبالغ الكفالات

أربيل/ PUKmedia

أصدرت وزارة التربية في حكومة إقليم كردستان قراراً بشمول جميع خريجي كليات التربية ومعاهد المعلمين ومعاهد المعلمين المركزية التابعة للوزارة، بإعفاءات من المبالغ المترتبة بذمتهم كبدل شهادة التخرج، وذلك في حال تعيينهم في وزارة أخرى.

وجاء في كتاب الوزارة المرقم ٥١ في ٢٠٠٩/٣/١٧ استناداً الى كتاب مجلس الوزراء المرقم ١٣٤٦ في ٢٠٠٩/٢/١٥ تمت الموافقة على اعفاء هؤلاء الطلبة المتخرجين من مبالغ الكفالات التي تترتب بذمتهم في حال تعيينهم في وزارة أخرى غير وزارة التربية.

جدير بالذكر، أن عددا كبيرا من الطلبة المتخرجين للأعوام السابقة، كانوا يعانون دفع تلك المبالغ، ما كان يعرقل حصولهم على وظائف في دوائر أخرى، وبذلك شاركت وزارة التربية في تخفيف معاناة الطلبة وتوفير فرص الحصول على وظائف أخرى، للذين لا يرغبون بالانضمام الى وظائف السلك التربوي في الإقليم.

افتتاح مشروع قيادة الدراجات الهوائية

أربيل/ المدى

بمناسبة يوم البيئة في إقليم كردستان الذي يوافق يوم ٤/١٦ من كل عام جرت صباح الخميس مراسيم افتتاح مشروع قيادة الدراجات الهوائية بحضور دارا محمد امين وزير البيئة في حكومة إقليم كردستان وشمال مفتي مستشار وزارة البيئة وعدد من المدراء والكوادر والمنتسبين في ديوان الوزارة.

كما حضر المراسيم كل من إدريس هادي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وطه بروواري وزير الرياضة والشباب، وبشتوان صادق مسؤول الفرع الثاني للحزب الديمقراطي الكردستاني وطاهر عبد الله نائب محافظ اربيل ومحمد صديق رئيس جامعة صلاح الدين، وعدد من المدراء العامون في الوزارات الاخرى.

وفي هذا المجال ثمن وزير البيئة جهود المنفذين لهذا المشروع قائلاً: ان افتتاح مشروع قيادة الدراجات الهوائية لطلبة الجامعات من دون شك لها أهمية كبيرة وإزالة لحاجز الخجل لدى المواطنين ومتمنيا ان ينتقل هذا المشروع الى المدن الكردستانية الاخرى.

كيف نحوّل مصايفنا إلى مناطق جذب سياحي ؟

بغداد/ المدى

تشهد مدن إقليم كردستان خلال فصلي الربيع والصيف نشاطاً سياحياً متميزاً يصل ذروته في اشهر حزيران وتموز وآب بسبب اشتداد وارتفاع درجات الحرارة وبدء العطلة الصيفية للطلاب.. بل ان البعض خاصة في ظل عدم استقرار الظروف الأمنية سابقاً عدها مكاناً آمناً يوفر لهم الاستقرار.

لقد اغرت المناظر الخلابة والطبيعية واعتدال المناخ والصور البديعة لجبال ووديان وسهول كردستان العوائل للتوجه اليها وزيارتها بانتظام على شكل سفرات عائلية او من خلال الشركات السياحية التي اعتادت تنظيم مثل هذه السفرات بانتظام.

ورغم الجهود والمساعي التي تبذلها الجهات المختصة في الإقليم من اجل النهوض بالقطاع السياحي وتطويره الا ان مصايفنا في الأغلب منها مازالت تعاني وتفتقر الى الخدمات السياحية المهمة التي يمكن لو تم تداركها لتحولت هذه المصايف الى مناطق جذب سياحي ناهيك عن الفوائد الاقتصادية التي يمكن ان يجنيها المواطن والإقليم معا فيما لو استثمرت هذه المناطق بشكل علمي صحيح.

ومن اجل تسليط الضوء على هذا الجانب والمهم اجرت (المدى) عدداً من اللقاءات مع شركة جنات العراق المتخصصة بتنظيم رحلات سياحية الى مصايف اربيل ودهوك منذ سنوات ومع مواطنين زاروا مصايف كردستان.

محدثنا الأول كان احد المتخصصين في مجال العمل السياحي الذي قال : لقد انعم الله على منطقة كردستان العراق بمناطق سياحية تشكل ثروة بحد ذاتها الا انها ومع الاسف تحتاج الى خبرات تحسن استثمارها وبصدق أقول ان المصايف الموجودة في الإقليم يندر وجود مثلها في كثير من دول العالم كبيخال والعين السحرية وشلال كلي علي بك في اربيل ومصايف العمادية وسولاف وسرسنكواشكي وسوارتوكة وغيرها في دهوك، وأضاف: ان الخدمات في هذه المرافق ليست بالمستوى المرجو وتعتمد على مبادرات الأهالي المحدودة وادعو الجهات المختصة في الإقليم الى ان تهتم بهذا الجانب.

ويقول احد العاملين في شركة جنات العراق : اعتادت شركتنا ومنذ سنوات تنظيم رحلات سياحية الى مصايف الإقليم وبأسعار تتراوح بين ١٢٥ الف دينار الى ٢٠٠ الف بحسب الجولات وعدد الايام.

وأضاف: ان من اهم عناصر نجاح العمل السياحي هو مستوى ما يقدم من خدمات ابتداء من الباصات الى أماكن المنام والمندوب السياحي الذي يرافق السياح وان بعض ما تعانيه مصايفنا يعود الى الظروف الصعبة التي مر بها وطننا قبل ٢٠٠٣ حيث ان بعض الدور السياحية ونتيجة معاناة اهلنا في كردستان شغلت وسكنت فيها بعض العوائل مشيرا الى ان حكومة الإقليم اتخذت خطوات في هذا الجانب منها إخلاء الدور الفرنسية في سولاف وتعويض شاغليها وكما تعلمون فإن مثل هذه الإجراءات تتطلب حلولا تعيد هذه الممتلكات السياحية الى الحكومة من جانب ولا تلحق ضرراً بالمواطنين من جانب آخر.

وتمنى في ختام حديثه ان يتم وضع آليات مناسبة تشجع الرأسمال المحلي بشكل خاص للاستثمار في الإقليم بإنشاء فنادق ومجمعات سياحية وغيرها واقترح عقد ندوة موسعة مع أصحاب الشركات السياحية للتداول بهذا الشأن بما يحقق مصلحة الطرفين ويخدم السائح ويسهم في تطوير القطاع السياحي.

من جانبه كان مدير سياحة دهوك سربست عارف رشيد قد اعلن ان عدداً من المستثمرين قد زار المنطقة بحثا عن فرص استثمار في مجال السياحة ومنها احدى الشركات الكويتية التي أبدت استعداده الإنشاء قرية سياحية تتكون من ١٠٠٠ دار وملحقات سياحية وخدمية في منطقة انشكي إضافة الى تشييد فندق من أربعة طوابق على جبل زاوا المطل على مدينة دهوك، مضيفاً: ان مجموعة شركة رفاد الكويتية هي الاخرى قد أبدت رغبتها ببناء (فلات) سياحية وفندق كبير.

وأشار الى ان حكومة الإقليم بدأت باتخاذ خطوات لإعادة صيانة وترميم وتأهيل مصيف سرسنك بعد ان تم تعويض العوائل مقابل اخلاء المباني التي كانوا يشغلونها.

ودعا عارف أصحاب رؤوس الأموال العربية والأجنبية والمحلية بشكل خاص الى الاستثمار في القطاع السياحي مؤكدا ان حكومة الإقليم ستقدم كل التسهيلات خاصة ان قانون الاستثمار في صالح المستثمر.

وأشار الى ان وفداً من هيئة السياحة في بغداد زار محافظة دهوك وبحث موضوع تسهيل دخول السياح.

ويرى المصطافون ان المناطق السياحية تفتقر الى ابسط الخدمات ومنها المرافق الصحية.

وقالت ام احمد من بغداد ان مصايفنا جميلة لكن يعوزها المستلزمات السياحية فجمال الطبيعة وطيبة إخواننا الأكراد تشجع على نمو السياحة وجذب السياح حتى من خارج العراق اذا توفرت عقلية سياحية قادرة على النهوض بهذا القطاع.

ويقول سامي الجنابي تجولنا في مناطق كردستان الجميلة وهنالك مئات المواقع الاخرى التي يمكن السفادة منها لإقامة مشاريع سياحية تدر ارباحا لاهل المنطقة اذا ما تشجعت شركات الاستثمار على العمل فيها.

اما زينب محمود فتقول نشعر بالراحة والأمان في مصايف كردستان العراق لاننا بين أهلنا كما ان الاسعار رغم ارتفاعها نسبيا الا انها لا تقارن بالمناطق الاخرى في الخارج علما ان مصايف الإقليم أحلى وأجمل.